إشراف / فاطمة رشاد

السجن لعازف تركي بتهمة ازدراء الأديان

■ **طهران/ متابعات:**

قررت محكمة في إسطنبول الحكم على عازف البيانو التركي العالمي فاضل صاي (34 عاما) بالسجن مدة 10 أشهر مع وقف التنفيذ بتهمة ازدراء الدين الإسلامي كما جاء في أخبار قناة سكاي نيوز عربية .

ويأتي الحكم على ساي، الذي تغيب عن الجلسة، بعد أشهر من محاكمته بسبب تغريدات على تويتر انتقد فيها صاي التيار الإسلامي من خلال كتابة بعض أبيات الشعر للشاعر عمر الخيام.

وكان يمكن أن يحكم على فاضل ساي بالسجن لمدة سنة ونصف السنة مع النفاذ.

وفي الجلسة الأولى التي عقدت في أكتوبر، حضر الموسيقي بنفسه ليدافع عن براءته مؤكدا أن أيا من رسائله (لم تهدف إلى إهانة) الإسلام والمسلمين.

واتهم صاي حزب العدالة والتنمية المنبثق عن التيار الإسلامي في وسائل الإعلام بأنه يقف وراء الملاحقات التي أطلقت ضده.

الفنان مفتاح سبيت كندارة في ميزان النقد الفني

الفنان مفتاح سبيت كندارة من مواليد مدينة المكلا، بدأ مشواره الفني من خلال أغانيه المنتشرة في كل محلات التسجيل للأغاني، وحفلات السمر والزواج المنتشرة في مدينة المكلا، وهو الفنان الشعبي الذي يتمتع بصوت غنائي رائع نال إعجاب جمهور الفن الشعبي في حضرموت وعدن، والفنان الشعبي مفتاح سبيت كندارة بدأ عمله مساعداً صحياً في مستشفى باشراحيل بمدينة المكلا وفي الوقت نفسه كان لاعباً لكرة القدم كدفاع مع نادي شباب المكلا ثم انقطع عن لعب كرة القدم وعمل بالفن وهو متزوج وله عدد من الأبناء.

› د. زينب حزام

عشق (الفنان الشعبي) مفتاح سبيت كندارة الملقب (شادي المكلا) الموسيقى والغناء والتقى بالفنان عبدالرب أدريس الذي تعلم الفنان كندارة على يده العزف على العود،وكانت أول أغنية قدمها الفنان كندارة هي أغنية (روعوه فتولى مغضباً) للفنان محمد جمعة خان.

حظي الفنان الشعبي كندارة في مدينة المكلا بشهرة واسعة من خلال تقديمه للأغنية الحضرمية التي اسعفته بالكثير من ملامح الطبيعة والبيئة في حضرموت،وخاصة ان معظم أغانيه كانت تحتوي على عمق انتمائه للموروث الشعري العربي بكل قيمه وعناصره التي تحتوي على الروح العربية المتميزة بالكرم وحب الوطن، فجاءت الكلمات الغنائية المتدفقة في مقطوعة معظم اغانيه بالموسيقى الجلية واللغة الشعرية الرصينة القوية البنيان تتميز بعناصرها الشعرية المتميزة بالجمال والبهاء حتى اشتهر في حضرموت وبقية المدن اليمنية.

وبعد الاستقلال الوطني قدم الفنان الشعبي مفتاح سبيت كندارة إلى عدن وسجل في إذاعة عدن المركزية أغانيه (دقت ساعة العمل) للشاعر الشيخ عبدالله الناخبي وأغنية (سلام ثورة العرب) للشاعر عبدالله باعمر كما سجل أغنية (يا ساري الليل) للشاعر عوض حميدان.

الاهتمام بالتراث الغنائي الشعبي

اهتم الفنان الشعبي كندارة بالموسيقى والتراث الغنائي اليمني ودعا إلى توثيقه، حيث نجد ان معظم أغاني التراث اليمني ضاعت بمرور الزمن، لأن غالبيتها كانت في أصلها باللهجات المحلية، وكان يتم تداولها شفوياً وضاعت بعد تلاشي الاهتمام بتوثيق الفن اليمني.

إن معظم الأغاني الشعبية كانت شفاهية ومجهولة المؤلف في آن، ولم تحظ بالتدوين ما جعل معظمها يندثر.

عمل الفنان الشعبي كندارة على تقديم أكثر من (400) أغنية تحتوي على حب الوطن وتحمل في معناها الكلمات الكبرى مثل الحرية والجمال والحق والخير وقام بتوثيقها حتى لا تضيع بمرور الزمن.

الأغنية الشعبية .. والحساب الفني

في ضوء ما قدمه الفنان الشعبي كندارة وسعيه نحو تطوير الأغنية الشعبية في اليمن نجد غياب النقد الفني في الصحافة اليمنية أحد الأسباب لأزمة الأغنية اليمنية، ولكي يكون لهذا الكلام مصداقيته فسوف نأخذ عينة من الكتابات النقدية حول الأغنية والموسيقى اليمنية.

يقول الحاج العزي سعد يسر. كما ورد في كتاب الغناء اليمني القديم ومشاهيره للمرشدي. الذي عاش هذه الفترة في حياة الشعب اليمني: (إن من وجد متلبسا بالغناء يعاقب بالسجن وإن المطرب «مدنس» لا يجالسه أحد ولا يتحدث إليه أحد، ولا يسير معه أحد، وإذا صادف مواجهة المطرب في السوق أو الشارع بأحد من أصدقائه أو محبيه يبادل المطرب التحية معهم بالاشارة وإذا رغب أصدقاء المطرب بدعوته للغناء فإن هذه الرغبة لن تتم إلا إذا وجده أحدهم بالصدفة بالحمام، ويتبادل مع المطرب الإشارة المتفق عليها، ويتم اللقاء المقرر بحيث يكون الدخول إلى المكان بأسلوب الخلايا السرية التي تمارس نشاطاً سياسياً بعيداً عن عيون السلطة).

وفي ذلك الوقت كانت عدن والجزء الجنوبي من الوطن ملجأ وملاذاً لكثير من المطربين الفارين من ملاحقة أسرة آل حميد، ومنهم المطرب الشيخ محمد الماس والد المطرب إبراهيم محمد الماس الذي ينحدر من شبام في كوكبان شمال اليمن حيث كان يمارس الغناء ونتيجة لما كان يلاقيه من مضايقات بسبب تحريم الغناء فإنه اضطر للانتقال إلى عدن مع أسرته حيث جعل من منزله ملتقى لعقد جلسات الطرب مع زملائه أمثال الشيخ محمد العطاب، الذي كان يفد إلى عدن بين الحين والآخر حاملاً في جعبته الكثير والمتنوع من الأغاني اليمنية القديمة.

لقد تحمل المطربون في عدن التي لم يكن الغناء فيها محرماً مسؤولية الحفاظ على التراث الغنائي القديم ونشره بشتى الطرق، ولولا وجود الغناء الصنعاني في عدن وغيرها من المناطق التي لم تكن خاضعة لحكم آل حميد الدين لتلاشى ذلك التراث الذي انحدر إلينا من عصر الإمام شرف الدين (965هـ، 1557م) وربما قبله (كما جاء في شعر الغناء الصنعاني للدكتور محمد عبده غانم).

الفنان كندارة في ميدان نشر أغاني التراث اليمني

الفنان كندارة من رواد الأغنية الشعبية المعاصرة، ويبرز بخصوبته وتنوع اسهاماته رغم الظروف الصعبة التي نمر بها في مجتمعنا اليمني المحافظ، والواقع انه مازال جزءاً حياً من تاريخ الاغنية الشعبية اليمنية، كما ان الكثير من آرائه ما يزال ناصعاً فاعلاً وذلك لأن هذه الآراء المستمرة هي اجابات عن اسئلة ما انفك العقل اليمني يطرحها على نفسه .. انها ازمة مجتمع يعاني موانع وكوابح ضاغطة بحيث ان الغناء والموسيقى والفن بشكل عام في اليمن يجد نفسه مكبلاً يمشي بين الالغام في ميادين معينة تبدو شبه محرمة، وما هكذا ينمو الفكر ويبدع.

ان الفنان الشعبي مفتاح سبيت كندارة لم يكن من الميسور ان يظل أسير المحافظة اجتماعياً في مجتمعه المتحرر فكريا وفي هذا الجمع الغريب بين المحافظة والتحرر يكمن تناقض بنيوي هو من المظاهر الخاصة في المجتمعات العربية بشكل عام وباحوالها التطورية غير المنسجمة.

سطور

› علوان فارع شمسان

في الذكرى العشرين لرحيله الموسيقار أحمد قاسم اكتسب خبرات وتراكمات موسيقية أهلته للوصول إلى العالم

حلت علينا يوم « الاثنين « الأول من ابريل 2013م الذكرى السنوية العشرون لرحيل الموسيقار اليمني « احمد بن احمد قاسم» وهي الذكرى التي تتجدد عاماً بعد عام دون أن تكون هي المناسبة التي تجعلنا نتذكره فمثل الموسيقار احمد بن احمد قاسم لا يحتاج إلى ذكرى سنوية للاحتفاء به فهو وأمثاله من كبار فناني اليمن يسكنون قلوب محبي فنهم فلا يمكن أن يمر يوم على ولوع بالأغنية اليمنية دون دندنة مع احمد بن احمد قاسم ومحمد سعد عبدالله ومحمد مرشد ناجي ومحمد عبده زيدي « رحمهم الله « على سبيل المثال وذلك لتأثيرهم المباشر على الآذان وسيطرتهم على مشاعر الشباب والأحاسيس ..!!

فقد قدم الموسيقار احمد بن احمد قاسم فناً راقياً بألحانه وتوزيعاته الموسيقية الفذة وأدائه الغنائي ليس لأبناء جيله فقط وإنما إبداعات احمد بن احمد قاسم ومحمد سعد عبدالله ومحمد عبده زيدي أوجدوها في كل زمان ومكان خلقوها لتتوارثها الأجيال فعندما يحضر الحديث عن الفنان احمد بن احمد قاسم تقفز إلى الأذهان روائعه الغنائية اليمنية التي لا تنسى كأغنية قالت لي، ومش مصدق والرائعة الغنائية الشهيرة « يا عيباه «.

الوفاء المصري والنسيان اليمني

كنا وما زلنا نطالب منذ سنوات طويلة وزارة الإعلام في بلادنا بقنوات فضائية تخصصية سياحية اقتصادية واجتماعية ترويجية وشبابية، رياضية وعلمية وقناة للأطفال والمواهب الإبداعية ما تحت سن السادسة عشرة وقناة للفنون وهي بيت القصيد التي يمكن أن تعمل على مدار الساعة لتقديم مختلف أنواع الفنون اليمنية والمواقع الأثرية التاريخية اليمنية وتعريف العالم العربي بها بالتأكيد سيكون لها السبق في التعريف برواد مختلف أنواع الفنون اليمنية عربياً وعالمياً والاحتفاء بهم في هذه المناسبة التي نتحدث عنها اليوم وهي ذكرى رحيل الموسيقار اليمني العربي « احمد بن احمد قاسم « العشرون التي بالتأكيد أعطت لها القناة المصرية مساحة واسعة في خارطتها البرامجية في يوم الأول من ابريل من عام 2013م.

وليت أمنية موسيقارنا الراحل احمد بن احمد قاسم تتحقق وأن نكون جميعاً بجانبه وقريبين منه وان يعطى للمناسبة حقها من الوفاء والعرفان وهذا حق لأحمد قاسم وغيره من الفنانين اليمنيين والمبدعين.

فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات فنيات

يوسف العماني (كينغ) في رمضان

■ **مسقط/ متابعات:**

يصور حالياً الممثل يوسف العماني برنامجاً جديداً بعنوان (كينغ) لاكتشاف المواهب الفنية، فقد تم اختيار العماني ضمن لجنة التحكيم بمشاركة الفنانة الكبيرة هدى الخطيب و الفنان محمد طاحون، فكرة البرنامج تقوم على اختيار المواهب في مجال الغناء و التمثيل و تقديم البرامج، فقد تقدم أكثر من 2000 متسابق من جميع الدول العربية.

البرنامج من تقديم مشعل الشايع و إخراج ياسر الحيدري.

تقوم لجنة التحكيم باختيار المواهب من خلال العرض الذي يقدمه المتسابق من مختلف العروض، ثم يتم اختيار 1000 متسابق في المرحلة الثانية و بعدها تقوم لجنة التحكيم باختيار 10 متسابقين لكل فئة في المرحلة النهائية وبعدها يتم اختيار فائز واحد من كل فئة من الفئات الفنية للحصول على لقب البرنامج (كينج) في المجالات الفنية الثلاثة.

يقدم البرنامج للفائز في فئة الغناء أغنية من كلمات و الحان العماني و التسجيل في استوديوهات اوبرا في دبي مع التصوير بطريقة الفيديو كليب، والفائز في فئة التمثيل المشاركة في احد الأعمال الدرامية الكبيرة، و الفائز في فئة التقديم المشاركة في تقديم برنامج تلفزيوني.

يتم تصوير البرنامج في الكويت، وسوف يعرض برنامج (كينغ) على شاشات القنوات الفضائية في شهر رمضان القادم 2013 على مدار 30 حلقة.

الكويتي شهاب جوهر في (القياضة)

■ **الكويت/ متابعات:**

سافر الفنان الكويتي شهاب جوهر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتصوير دوره في المسلسل الجديد (القياضة) من إخراج الفنان السوري سلوم حداد، وتأليف فيصل جواد.

وقال جوهر لصحيفة (الراي) الكويتية: (أجسد في المسلسل دور الشاعر سليمان من منطقة القياضة الذي يقع في حب عليا التي تجسد شخصيتها الفنانة هيفاء حسين، وتجمع بينهما قصة حب في فترة الخمسينات، تهرب من أهلها لرفضهم الزواج من حبيبها وتتوالى الأحداث).

ويشارك في بطولة العمل هيفاء حسين، سيف الغانم، بدرية أحمد، فاطمة الحوسني، آلاء شاكر، ميثم بدر، جمال السميطي، أسمهان توفيق، رانيا العلي وغيرهم.

السلطانة هيام: أقلعت عن التدخين لمدة يومين

■ **اسطنبول/ متابعات:**

التقطت عدسات كاميرات الباباراتزي صوراً للممثلة التركية مريم أوزرلي المعروفة في الدول العربية بدور السلطانة هيام في مسلسل (حريم السلطان) وهي برفقة خطيبها رجل الأعمال الشهير جان آتيش في متحف الفن الحديث في اسطنبول .

واستغل الصحافيون فرصة لقائهم بمريم ليسألوها عما نشرته على حسابها على موقع التواصل الاجتماعي (إنستاغرام) عن صورة تظهر فيها وهي تقص السجائر، وكتبت أنها أقلعت عن التدخين ، فردت مريم بأن الناس كانت ردود فعلهم إيجابية بعد علمهم بأنها أقلعت عن التدخين لمدة يومين .

هاني سلامة بلحية وريهام عبد الغفور بالحجاب في الداعية

■ **القاهرة/ متابعات:**

يواصل الفنان هاني سلامة تصوير مسلسله (الداعية) في السيدة عائشة تلك المنطقة التي تدور فيها الكثير من أحداث العمل كما رسمها السيناريو، ويشاركه البطولة بسمة وأحمد فهمي وريهام عبدالغفور وأحمد راتب وصفاء الطوخي، تأليف مدحت العدل، إخراج محمد جمال العدل وإنتاج العدل جروب التي رصدت له ميزانية 25 مليون جنيه.

يجسد هاني سلامة شخصية داعية متشدد لكنه يرجع عن تشدده ويسلك منهج الإقناع والوسطية خاصة بعد مروره بأحداث تجعله يتراجع عن تشدده كما أنه يدخل في قصة حب مع عازفة الكمان التي تقوم بدورها بسمة ويبعده حبه لها عن التشدد.

ويجسد أحمد فهمي شخصية صديق الداعية هاني سلامة والذي رافقه منذ طفولته لكن سرعان ما تتحول الصداقة إلى حقد وغيرة تجعله يحاول إفساد حياة صديقه خاصة بعد أن يحقق من الشهرة ما يجعله محبوباً بين الناس، بينما يجسد الفنان أحمد راتب دور أحد كبار المشايخ والذي يمثل قدوة وموعظة لأهل المنطقة التي يعيش بها حيث يلجأون إليه ليستشيروه ويعطيهم النصائح الدينية.

وكما يظهر في الصور يقدم المسلسل أبطاله في لوك جديد حيث يظهر الفنان هاني سلامة باللحية التي أطلقها لتتناسب مع شخصية الداعية، وتعتبر اللحية جزءاً من تحضيراته بالإضافة الى عقد عدة جلسات مع شيوخ يعلمونه كيفية تجويد القرآن فضلا عن مشاهدة البرامج الدينية وتعلم اللغة العربية الفصحى، ونفس الحال بالنسبة لأحمد فهمي الذي يظهر بلحية وربما هي لحية مصطنعة وليست حقيقية.

أما الفنانة ريهام عبد الغفور فترتدي الحجاب في معظم مشاهدها .ومن جانبها استعانت الفنانة بسمة بأساتذة موسيقى لتعليمها كيفية العزف على آلة الكمان حيث تجسد دور عازفة كمان تدعى «نسمة» يقع في حبها هاني سلامة وتعمل في الاوبرا ومدرسة في معهد الموسيقى، كما استعانت بسمة أيضا بخبرة زميلها الفنان أحمد فهمي خاصة أنه خريج كونسرفتوار ومتخصص فى العزف على آلة الكمان.

وقد تم الانتهاء من تصوير عدة مشاهد في عدة أماكن من بينها منطقة الحطابة بمصر القديمة وشوارع في الزمالك وشوارع بمدينة الانتاج الاعلامي واستديوهات قناة النهار ومستشفى «المنى» والمستشفى الإيطالي وديكور فيلا في استديو أحمس.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية في اليمن أكثر تدهوراً ويعيق أكثر من أي وقت مضى مسار التنمية الاقتصادية

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع